

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالملكة
العربية السعودية في مدينة جدة

إعداد الطالبة/ بتول العمري
الرقم الأكاديمي /241001541

إشراف/ د. أسماء أبوعنزة

العام الدراسي:

2024

تمنح حقوق الطبع والنشر لجامعة ميدأوشن.

مقدمة:

شهد أواخر القرن العشرين وحتى الآن نهضة شاملة فى قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والإعلام الرقمي الذى عزز من مرونة وسهولة التواصل بين البشر، ومع دخول الإنترنت إلى حياتنا تغيرت العديد من المفاهيم المتعارف عليها فى التعاملات اليومية بين الأفراد. فوجود شبكة الإنترنت والتي أصبحت متوفرة فى كل بيت وفي كل مكان زاد من أهمية هذا التغيير وجعلته يلامس جميع نواحي الحياة الاجتماعية والبيئية والنفسية بل والجسدية أيضاً للأفراد وتركت أثراً ليس قليلاً فى طريقة تعامل الأفراد مع هذه التكنولوجيا. وتنتشر اليوم على شبكة الإنترنت مواقع تعرف باسم "مواقع التواصل الاجتماعي"، حيث أحدثت هذه المواقع نقلات هامة ورئيسية فى حياة الأفراد ولا نبالغ حين نقول أنه أصبح هناك حالة من الهوس بهذه المواقع، بسبب ما وفرت له من مجالات ومساحات فى كافة المجالات والاهتمامات والميول وكذلك تسهيل هذه المواقع التواصل السمعى والمقروء والمكتوب بين الأفراد مما مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل.

وقد مست مواقع التواصل الاجتماعي جميع فئات وشرائح وطبقات المجتمع، ومن أكثر الشرائح تأثراً بهذه المواقع "المراهقين" تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين يمكن أن يكون متنوعاً ومعقداً. فهي تقدم لهم فرصاً للتواصل والتعبير عن الذات، ولكن قد تؤثر أيضاً سلباً على الصحة العقلية بسبب الضغوط الاجتماعية، والمقارنة الدائمة بالآخرين، وتأثيرات الإدمان على الشاشة.

أن لمواقع التواصل الاجتماعي برغم فوائدها المتعددة لجميع فئات المجتمع في جميع مجالات المعرفة إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي لا تتوافق مع قيم المجتمع المسلم، والتربية الإسلامية، مثل الغزو الفكري وخصوصاً لأصحاب الفكر السطحي وإدمان التواصل إلكترونياً مع الآخرين وخصوصاً من الجنس الآخر.

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين يمكن أن يكون على النحو التالي:

الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية وكان من أهم الانعكاسات الاجتماعية الإيجابية الناتجة عن استخدام المراهقين المواقع التواصل الاجتماعي هي تمضية وقت الفراغ، زيادة الرصيد الثقافي والمعرفي التواصل مع الأقارب والأصدقاء، التحدث بحرية دون أي قيود، تكوين صداقات جديدة، الحصول على الأخبار أول بأول، التعرف على ثقافات شعوب مختلفة. ويمكن أيضاً التأثير الاجتماعي يمكن أن تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من الشعور بالانتماء الاجتماعي وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين المراهقين. الضغوط الاجتماعية يمكن أن تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى زيادة الضغوط الاجتماعية على المراهقين، مثل الحاجة إلى التكيف مع معايير الجمال أو النجاح المثالية المظهرية

المعروضة هناك. المقارنة الاجتماعية قد تدفع المراهقين إلى مقارنة أنفسهم بالآخرين بناءً على ما يرونه على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على الصحة النفسية ويزيد من مشاعر القلق والاكتئاب. الإدمان على الشاشة قد يؤدي الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الإدمان على الشاشة، مما يؤثر سلباً على التركيز والنوم والاداء الأكاديمي. التأثير على الصحة العقلية قد تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على صحة العقل والمزاج للمراهقين، مثل زيادة مشاعر الوحدة أو القلق أو الضغط النفسي. إهمال القراءة والإطلاع، إهدار الوقت وسيلة لنشر أنماط غريبة في الملبس واللغة زيادة العزلة الاجتماعية، تساهم في انتشار بعض السلوكيات الغير مرغوبة، إهمال بعض الواجبات المدرسية. المجتمعات الافتراضية يمكن أن توفر المجتمعات الافتراضية دعماً للمراهقين في مواقفهم ومشاكلهم الشخصية، ولكنها قد تكون أيضاً مصدراً للتأثير السلبي إذا لم يتم التعامل معها بحذر. بالتالي، تحديد التأثير الفعلي يعتمد على كيفية استخدام المراهقين للمواقع الاجتماعية وكيفية تفاعلهم مع المحتوى المتاح عليها.

مشكلة الدراسة:

تشهد مجتمعاتنا تطوراً سريعاً في تكنولوجيا الاتصالات وتبادل المعلومات في السنوات الأخيرة، وهذا التطور له تأثيرات كبيرة على المراهقين، بما في ذلك، استخدام متزايد لوسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، وإنستغرام، والتي تؤثر على كيفية التفاعل والتواصل بين المراهقين وبين بعضهم البعض. سهولة الوصول إلى معلومات كبيرة ومتنوعة عبر الإنترنت، مما يؤثر على قدرتهم على تعلم وفهم العالم من حولهم بشكل أسرع وأكثر فعالية. تأثيرات وسائل الإعلام الاجتماعي على تشكيل وتأثير معايير الجمال، والأناقة، والسلوك الاجتماعي بين المراهقين. تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صحة العقل والمزاج للمراهقين، بما في ذلك القلق، والاكتئاب، ومشاعر الوحدة. تأثير السلوكيات الرقمية مثل النشر الذاتي والتعليقات العامة على التفاعلات الاجتماعية بين المراهقين، وكيفية تأثيرها على التطور الشخصي والاجتماعي لهم. استخدام التكنولوجيا في التعليم وتأثيرها على أساليب التعلم والتطوير الأكاديمي للمراهقين، مثل الوصول إلى مصادر التعلم عبر الإنترنت والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

هذه التطورات تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل لم يكن ممكناً في السابق، ولكنها تأتي أيضاً مع تحديات ومخاطر تتطلب دراسة مستفيضة لفهم الأثر الكامل وتقديم الإرشادات والسياسات الملائمة لحماية صحة وسلامة المراهقين. وبناءً على ذلك كانت الحاجة ملحة لفهم تأثيرها على سلوكيات وقيم المراهقين وفي حالة كانت بالشكل الإيجابي أو السلبي فلذلك من خلال هذه الدراسة نحاول أن نجيب على الأسئلة التالية:

ما دوافع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين في المملكة العربية السعودية؟

أيهما أكثر الآثار الإيجابية أم الآثار السلبية المنعكسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين؟

أهمية الدراسة:

دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تستجيب للتطورات والمستجدات المتلاحقة في عالم اليوم، ولهذا فهي تحاول تقديم نبذة عن أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالصورة الصحيحة والتي تساهم في تطوير سلوكيات وقيم المراهقين والشح أو تفادي التأثيرات السلبية.

لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة في تحديد ومعرفة ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية.

نحاول لإثبات أيهما أكثر الآثار الإيجابية أم الآثار السلبية المنعكسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نسعى إلى مساعدة المتخصصين وأولياء الأمور والمعلمين لتوجيه المراهقين لاستخدامها بالصورة الصحيحة.

أهداف الدراسة:

بشكل عام، تعد شبكة الإنترنت من أهم الابتكارات التكنولوجية في العصر الحديث، وتلعب دوراً حيوياً في تغيير وتحسين حياة البشر على مستوى العالم. حيث تأثرت العديد من جوانب الحياة بشكل كبير بفضلها، مثل الاتصالات، التعليم، الأعمال التجارية، والترفيه، وغيرها. من خلال هذه الورقة نهدف إلى ما يلي:

- معرفة أهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل المراهق السعودي.
- بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية.

- تحديد أيهما أكثر الآثار الإيجابية أم الآثار السلبية المنعكسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

يعتبر التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: "ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة؟" ونستنبط من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما هي المواقع التي يستخدمها المراهق السعودي؟
- معدلات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بمعنى، عدد مرات الاستخدام في اليوم، الوقت المستغرق في الاستخدام؟
- ما أسباب المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- هل التأثير المتلقى مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر سلبى أم إيجابى؟

فروض الدراسة:

استنادا الى ما تم مطرحة من أسئلة في تساؤلات الدراسة، فإن البحث يستلزم منا صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: إن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على سلوكيات وقيم المراهقين بمدينة جدة.

الفرضية الثانية: هناك أسباب عديدة تدفع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرضية الثالثة: هناك عدة مواقع مختلفة يستخدمها المراهقين ولكن التيك توك يحصل على المركز الأول.

الفرضية الرابعة: معدلات الاستخدام مرتفعة مقارنة مع معدلات الدراسات.

الفرضية الخامسة: التأثير سلبى و إيجابى لكن يعتمد على أسباب الاستخدام.

الدراسات السابقة:

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة المراهقين، حيث تمثل هذه المنصات مساحة للتفاعل الاجتماعي والتعبير الذاتي. تتيح هذه المواقع للمراهقين التواصل مع أصدقائهم، ومشاركة الأحداث اليومية، واستكشاف الاهتمامات المشتركة. ومع ذلك، فإن هذا الانخراط الرقمي لديه آثار متباينة قد تكون إيجابية أو سلبية على النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين.

هذه الدراسة تهدف إلى استكشاف تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين بشكل شامل، محاولة فهم كيفية تأثير هذه المنصات على صحتهم النفسية، وعلاقاتهم الاجتماعية، وسلوكياتهم اليومية. سيتم تحليل الآثار الإيجابية كالتواصل الاجتماعي المحسّن والفرص للإبداع والتعلم، بالإضافة إلى المخاطر السلبية مثل الإدمان وتأثيرات الضغط النفسي. وفيما يلي بعض الدراسات التي تناولت مواضيع متشابهة لتوضيح التأثير من مواقع التواصل الاجتماعي سوفنا نتطرق لمطلين المطلب الأول الدراسات العربية والمطلب الثاني الدراسات الاجنبية:

المطلب الأول: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: أشارت نتائج الدراسة أن أهم دوافع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي على التوالي التسلية والترفيه التعرف على كل ما هو جديد مشاهدة الصور والأفلام والمسلسلات والأغاني التخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ، التعرف على الأخبار والمعلومات، لأن بها ما لا أجدة في وسائل الإعلام التقليدية. وإن أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين هي على التوالي الفيس بوك الواتس أب، أنستجرام يوتيوب تويتر جوجل بلس، ماى سبيس. أكدت الدراسة أيضاً بوجود انعكاسات إيجابية وسلبية ناتجة عن استخدام المراهقين المواقع التواصل الاجتماعي. ولابد من الأسر و الآباء محاولة إرشاد وتوعية ابنائهم المراهقين عن استخدام المواقع التواصل. (أبو سريع، ٢٠١٨)

الدراسة الثانية: أفصحت نتائج الدراسة أن الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي تعتمد اعتماداً رئيسياً على تنشئة الوالدين للطفل وقدرتهم على وضع مجموعة من المعايير والضوابط للاستخدام الأمثل والأمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلى الرغم من تغيير شكل الأسرة وتحولها من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية التي تتبعها تغيرات جذرية في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنها لازالت تلعب دوراً

أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية وتعتبر أداة ضبط للأبناء فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتعليم الطفل مختلف المهارات والمعارف واكتساب السلوكيات. وأوضحت نتائج الدراسة وجود آثار تعليمية إيجابية وسلبية لاستخدام طلبة المدارس لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين، وقد تمثلت أبرز الآثار التعليمية الإيجابية في سهولة وسرعة البحث عن المعلومات في مختلف المجالات، ثم الالتحاق بالدورات التدريبية وتعلم مهارات ولغات ومصطلحات جديدة، في حين جاءت أبرز الآثار السلبية في الانشغال عن المذاكرة الذي يؤدي إلى تدني المستوى التحصيلي، وقلة مهارات الكتابة والتعبير والحصيلة اللغوية؛ نظراً لاستخدام الأيقونات الرمزية والمصطلحات المختصرة في التواصل. (الهاشمي، ٢٠٢٠)

الدراسة الثالثة: أظهرت النتائج أن للمواقع التواصل الاجتماعي دور في التأثير على هوية المراهق خاصة الفيسبوك، باعتبارها من المؤثرات التي تهدد الهوية من الخارج، وألا وهي الثقافة الاستهلاكية التي تعرضها هذه المواقع التواصل الاجتماعي، وهي أحد أوجه الاعلام الجديد، الذي يعمل على ترويج للثقافات الأخرى، وطمس الهويات واذابتها، وأحد هذه الفئات التي وقعت ضحية هذه المواقع هي فئة المراهقين كونها أصعب مرحلة تمر على الانسان، إضافة إلى ذلك الشريحة الأكثر استعمالاً لهذه المواقع وتأثراً بها في مختلف الجوانب، سواء من ناحية الأفكار والمعتقدات والسلوكيات والقيم والعادات والتقاليد، أهمها اللغة والدين الإسلامي، فقد استخدم هذه المواقع في التعرف على أشياء سلبية مثل التأثير بالثقافات الغربية في اللباس وقصات الشعر، أخطرها فكرة الهجرة الغير الشرعية أو قوارب الموت التي راح ضحيتها كثير من الأشخاص، ولم يكن استخدامها في أشياء إيجابية مثل التعريف بثقافتهم بغية المحافظة على الهوية. (بوزيت، ٢٠٢١)

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: تبين من الدراسة أن المراهقين والشباب في المدارس الثانوية في نيجيريا يدركون وجود الوسط الاجتماعي لوسائل الإعلام؛ لديهم إمكانية الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي من خلال أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة، بينما يستخدم البعض المقهى للاتصال بالإنترنت. وتكشف الدراسة عن منصات التواصل الاجتماعي المختلفة التي يستخدمها المراهقون عادة مثل فيسبوك وإنستغرام وواتساب وتويتر. وأظهرت النتائج أيضاً أن المشاركين يعرضون أنفسهم لمعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي لتحسين حياتهم بطرق مختلفة مثل الأخبار والصداقة والأعمال والأغراض الأكاديمية. تتفق هذه النتيجة أيضاً مع أودو. الذي درس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة الأكاديمية/التدريسية النيجيرية، واكتشف أن أدوات الوسائط الاجتماعية تمكن الطلاب الجامعيين النيجيريين والمدرسين من التواصل بحرية مع

أصدقائهم وزملائهم في جميع أنحاء العالم ليس فقط لأسباب اجتماعية ولكن أيضاً للأغراض الأكاديمية. تكشف الدراسة أيضاً أن المستجيبين اعترفوا بأن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير إيجابي وسلبي على حياتهم. (Ismail، ٢٠٢١)

الدراسة الثانية: كانت أغلبية المستجيبين من الطلاب بينما كانت نسبة أصغر من الأشخاص المنتمين إلى مجموعات مختلفة من الموظفين. وهذا يوضح أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يستخدم على نطاق واسع من قبل جميع الشباب من مختلف شرائح المجتمع في باكستان. تظهر النتائج النهائية للاستطلاع أن ما يقرب من 50 بالمئة من المستخدمين يفضلون الفيس بوك كشكل أساسي ومفضل من أشكال التواصل الاجتماعي، يليه سكايب بنسبة 39 بالمئة، ويستخدم 11 بالمئة من المستخدمين أشكالاً أخرى من وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وماي سبيس. وجد هذا البحث أن المستخدمين المفرطين في معامل الكمبيوتر التعليمية يستخدمون نماذج الوسائط الاجتماعية للتعليق والردشة ومشاركة الصور والفيديو والرسائل النصية وما إلى ذلك. هذا المتوسط يمس ما يقرب من نصف العينة من السكان. وهذا يدل على أنهم يتجاهلون أنشطتهم الأساسية المتعلقة بالدراسة والبحث أثناء استخدامهم لمرفق الإنترنت في التواصل مع أصدقائهم في منتديات شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط وقت استخدامهم بين 30 إلى 60 دقيقة. ولكن النتائج الفعلية قد تتجاوز هذه الفترة الزمنية القصوى أثناء استخدام نماذج الوسائط الاجتماعية حيث أجاب 13 بالمائة أنهم يستخدمونها أكثر من ساعتين في يوم واحد. ميزاتهم المهمة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي الرسائل القصيرة ومقاطع الفيديو ومشاركة الروابط والتعليقات. يتم مشاركة الروابط الإعلامية والروابط الإسلامية على نطاق واسع من قبل عينة السكان في هذا الاستطلاع للمستخدمين الآخرين. يواجه المستخدمون في الغالب مشاكل مثل الرسائل غير المرغوب فيها وطلبات الأصدقاء غير المرغوب فيها والروابط السياسية المثيرة للجدل والصور والروابط غير الأخلاقية والرسائل الدينية غير ذات الصلة والمعادية للدين والمعلومات عديمة الفائدة. على الرغم من الاتفاق مع الحجة القائلة بأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على حياة الشباب، فإن عينة الشباب تستخدم باستمرار أشكال وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء باكستان بما في ذلك المناطق الريفية حيث تتوفر خدمة الإنترنت. وقد أثر ذلك عمداً على الأنشطة البدنية والرياضية التي يتم استبدالها بوسائل التواصل الاجتماعي. (Shabir، ٢٠١٤)

الدراسة الثالثة: كما أظهرت نتائج الدراسة التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للمراهقين. في الدراسة الحالية، وجد أيضاً أن المراهقين مدمنون أيضاً على وسائل التواصل الاجتماعي. تكشف الدراسة أيضاً أن ملاءمة الوقت والإدمان

على الصحة لهما تأثير كبير أقوى على الأداء الأكاديمي للطلاب. تبين خلال الدراسة انه يقضي معظم المراهقين وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي. يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل أقل لأغراض تعليمية. يتخطى غالبية المستجيبين من كلتا الفئتين وجباتهم أو يؤخرونها أحياناً أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وأيضاً يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي فور الاستيقاظ في الصباح وقبل النوم في الليل. استنتجنا ايضاً انه غالبية المستجيبين لا يرغب من كلتا الفئتين في القيام بأنشطة اجتماعية. و يقوم عدد قليل جداً من المستجيبين من كلتا الفئتين بتشغيل بيانات الهاتف المحمول الخاصة بهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (Singh، ٢٠١٩)

المنطلقات النظرية للدراسة:

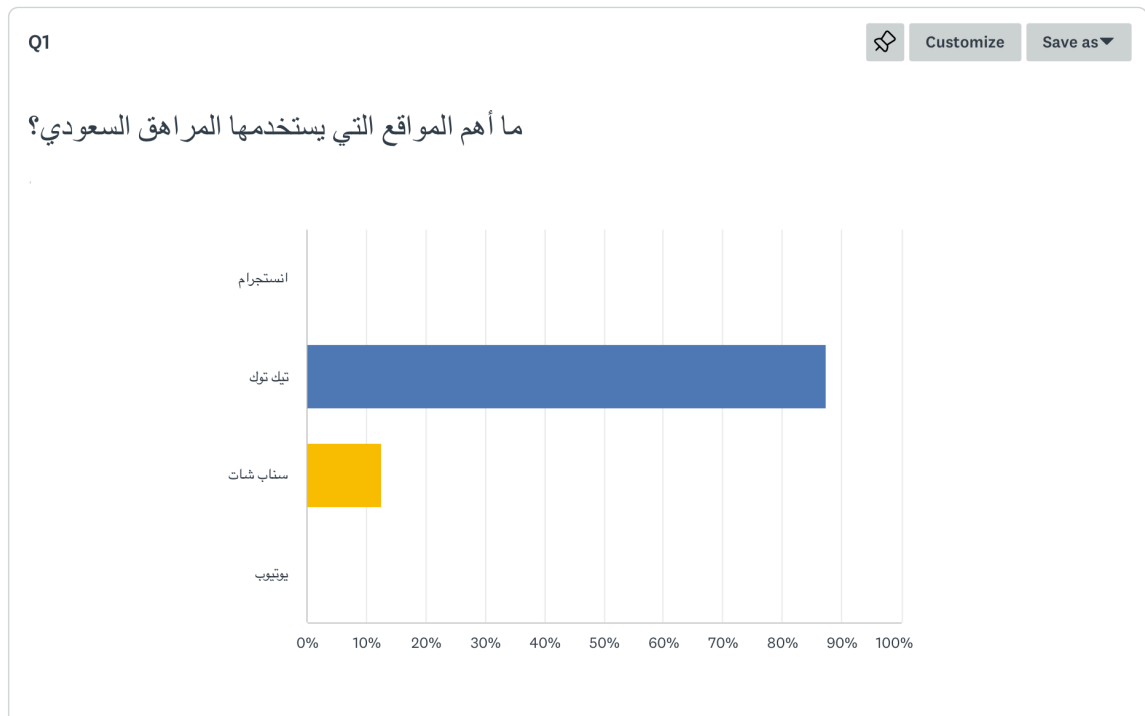
خلال مراجعة الأدبيات، استعرضنا في الدراسات السابقة. كانت هناك العديد من الدراسات حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي. بناء على الدراسات السابقة نلاحظ وجود نتائج مختلفة كما اتفقا أبو سريع و الهاشمي في دراستهم بأن هناك تأثير وانعكاسات إيجابية و سلبية على المراهقين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. و لابد من الأسر و الآباء محاولة إرشاد وتوعية ابنائهم المراهقين بناء على تربية ومساهمة تنشئة الوالدين للأبناء و وضع القوانين اللازمة كما يعتمدون ايضاً على التنشئة الاجتماعية من حولهم. و تكشف الدراسة التي أجراها بوزيت بأن مواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على هوية المستخدم و أكثر تأثيراً على المراهقين لأنهم ليس لديهم الغاية في استخدام المواقع لبغية المحافظة على الهوية ونشر ثقافتهم والتعرف على الثقافات الأخرى. وفي الجهة الاخرى من الدراسات الاجنبية فهناك من اتفق على وجود تأثير سلبي وايجابي على الشباب من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وهناك من اثبت على وجود تأثير سلبي فقط لا ويكمن اي تأثير إيجابي على المراهقين ويسعون الى منعهم من استخدامها والحفاظ عليهم من الامراض النفسية والجسدية والادمان من الاجهزة. استنادا على الدراسات السابقة فلقد ساعدتنا على التوسع والفهم في منظور بحث دراستنا وتحديد المفاهيم وبناء المنطلق النظري لدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

انطلاقاً من الهدف العام للدراسة وهو، معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة، فإننا قررنا استخدام المنهج التفسيري و التوضيحي لفهم وتحليل الظاهرة المعقدة والنصوص الشاملة. يتضمن هذا المنهج دراسة المفاهيم والسياقات لفهم الظاهرة بشكل أعمق وللوصول إلى استنتاجات دقيقة تفسر المعنى والأهمية الفعلية للنتائج.

أدوات الدراسة :

تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة والمقصود بهم المراهقين ما بين ١٢ سنة وحتى ١٨ سنة حيث تضمنت أسئلة تساعد على إجابة تساؤلات الدراسة. كما موضح في التالي:



كما موضح في الصورة إن أهم مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقين هي التيك توك و السناپ شات كما إن ما يقارب ال ٩٠ بالمئة يتفقون إن التيك توك أهم.

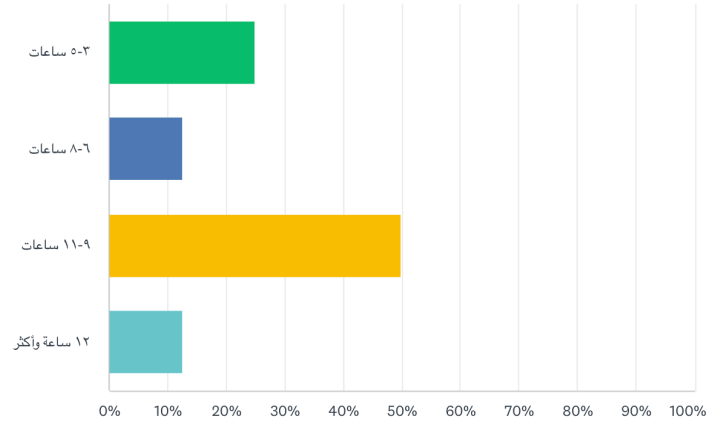
Q2



Customize

Save as ▼

الوقت المستغرق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟



من الصورة يتضح أن نسبة من يقضي على الموقع المفضل أكثر من ١١-٩ ساعات يوميا (٥٠٪)، كما أن نسبة من يدخل إلى الحساب ٥-٣ ساعات يوميا (٢٥٪) ومن يدخل إلى الحساب ٨-٦ ساعات يوميا (١٣٪) ومن يدخل إلى الحساب ١٢ ساعة يوميا أكثر (١٢٪).

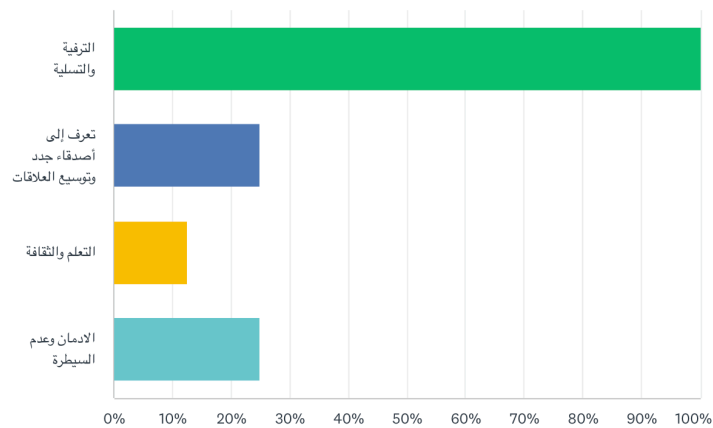
Q3



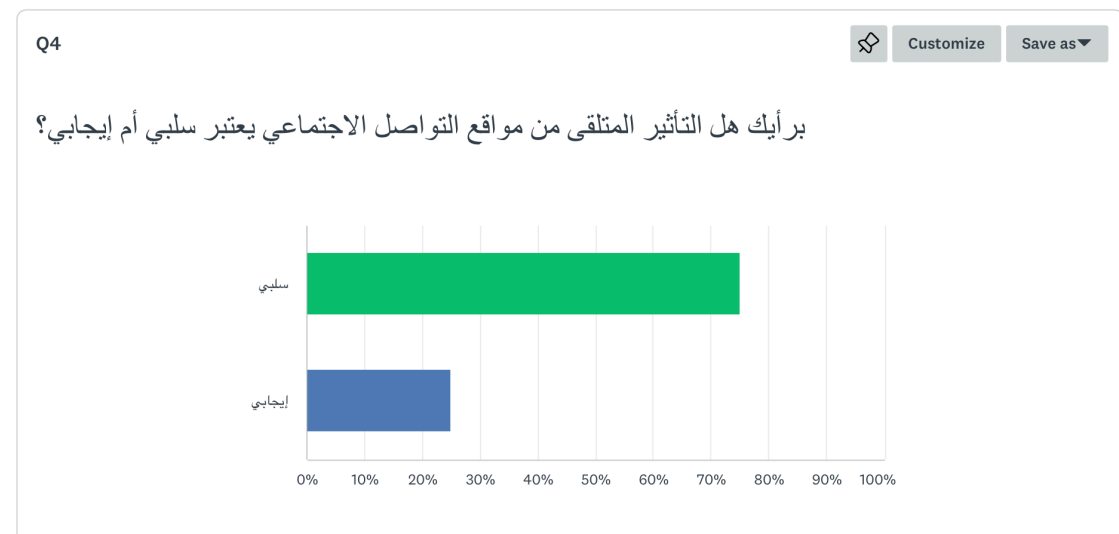
Customize

Save as ▼

برأيك ما هي الأسباب التي تدفع المراهق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟



من الصورة اعلاه يتضح تنوع الأسباب والدوافع التي يرى الأطفال أنها تكمن وراء سعيهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ فمنهم من يرى أن أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الترفيهية و التسلية، وذلك بنسبة (١٠٠٪)، وقد كانت نسبة من يستخدمون هذه المواقع لتعرف إلى أصدقاء جدد وتوسيع العلاقات (٣٧٪)، وجاءت نسبة من يستخدم تلك المواقع كنوع من التعلم والثقافة بنسبة (١٣٪) ومنهم من يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كادمان وعدم السيطرة بنسبة (٢٥٪).



من الصورة اعلاه يتضح ان من وجهة نظر المراهقين بأن التأثير المأخوذ من مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبي بنسبة (٧٧٪).

حدود الدراسة :

١. الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة بالتحديد.
٢. الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة على المراهقين في عام ٢٠٢٤
٣. الحدود الموضوعية: ركزنا على الفئة العمرية من المراهقين ما بين ١٢ سنة حتى ١٨ سنة من الذكور والإناث وتحديد معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم المراهقين بالمملكة العربية السعودية في مدينة جدة.

المراجع:

المراجع العربية:

- الحسين، أسعد (٢٠١٦). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ١٦٩، ٣٢٥-٣٥٩.
- الهاشمي، سلطان، وآخرون (٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني. جمعية الاجتماعيين العُمانية: عمان.
- العابدين، فارس (٢٠١٤). تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال والفتيات. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة سيدي بلعباس: الجمهورية الجزائرية.
- أبو سريع، هبه؛ محمود، مصطفى؛ حسن، محمد (٢٠١٨). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين - دراسة مقارنة بين البنين والبنات في بعض المدارس الرسمية للغات. مجلة العلوم البيئية. ٤٤، ٣٣٣-٣٦٣.
- بوزيت، حليلة (٢٠٢١). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهق. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة 8 ماي 5491 قالم: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- دبراسو، فطيمة (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب. المجلة العامة للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة. ٣. ٥١-٧٠.

- عبد الوهاب، مها (٢٠١٥). استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها دراسة مُدانة على عُنّة من الأطفال بمدينة الرياض. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. ٧، ١١٦-١٥٠.

المراجع الأجنبية:

Shabir. G, Hameed. Y. M. Y, Safdar. G, & Gilani. S. M. F. S. (2014). *The Impact of Social Media on Youth: A Case Study of Bahawalpur City*. Asian Journal of Social Sciences & Humanities, (4), 132-151.

Ismail. A. (2021). *Impact of Social Media on Teenagers: Nigerian Experience*. Journal of Media & Management, (4), 1-7.

Campbell. A. (2005). *Cyber bullying: An old problem in a new guise?*. Australian Journal of Guidance and Counselling (1):68-76.

Festinger, L. (1954). *A theory of social comparison processes*. Human Relations, (2), 117-140.

Singh, V. (2019). *Impact of Social Media on Social Life of Teenagers in India: A Case Study*. Journal of Academic Perspective on Social Studies, (1), 13-24.